



## التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

### الحكمة 3 : وقاية المجتمع من تفشي الفواحش

الأستاذ: حسن شدادي

#### الفهرس

١- النصوص الشرعية

٢- ملخص الدرس

١-٢ / مفهوم الفاحشة وحكمها

٢-٢ / أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة

٣-٢ / التحليل بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءاً للفواحش

٣-٣ / تمارين تطبيقية

١-٣ / ثبيت المكتسبات

٢-٣ / وضعية تقويمية

---

#### ١- النصوص الشرعية

قال الله تعالى : « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ » (العنكبوت : 45)

• المضمون : الصلاة وقاية للمجتمع من الفواحش والمنكرات.

قال الله تعالى : « وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَاءِ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا » (الإسراء : 32)

• المضمون : نهي الله تعالى عن الاقتراب من فاحشة الزنا.

٢- ملخص الدرس

١-٢ / مفهوم الفاحشة وحكمها

**مفهوم الفاحشة**

ما عظم قبحه شرعاً وعرفاً وفطرة، من المعاصي الظاهرة كالزنا واللواء ونحوهما، والباطنة كالكبر والحبشة والرئاسة.

**حكم الفاحشة**

حرّم الله تعالى جميع الفواحش الظاهرة والباطنة في قوله: « وَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبُّكَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا يُبَطِّنَ » (الأعراف: 33).

## 2-2/ أسلوب وقاية المجتمع من الفاحشة

### التربية الإيمانية العلمية

الامتناع عن تعمد إشاعة الفواحش  
تقوى الله، والصبر عن المعصية، والتحلي بالعفة والحياء، والغيرة على محارم الله تعالى.

توعد الله تعالى من يفعل ذلك بالعقاب في قوله : « وَلَيُسْتَغْفِرُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » (النور: 19)

## غرس قيم العفاف

## تسهيل سما الزواج والاحسان ومقاومة المغريات

## عدم المجاهرة بالفواحش

فالله ستير يستر عباده، ويكره الظهور بالمعصية؛ لأنّه سبب تفشي الأمراض في المجتمع.

قال الرسول ﷺ : " لم تَظْهِرِ الفاحشةُ في قَوْمٍ قَطُّ ؛ حَتَّى يُعْلِمُوْهَا ؛ إِلَّا فَشَّا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَّتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَّوْا " (سنن ابن ماجة).

### 3-2 التحلی بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءاً للفواحش

درء الفواحش وإبعادها عن الناس يكون بالتحلي بفضائل الأخلاق ونشرها في المجتمع، وتربية الناشئة على قيم الاستغفار والحياء، ووقايتها من انهيار الأخلاق وانتشار الأمراض.

### III- تمارين تطبيقية

### 1-3/ تشیت المکتسیات

- 1- أعرف بالفاحشة، وأبين حكمها مستدلاً بنص شرعي مناسب.
  - 2- أذكر أهم أسباب انتشارها وأثارها على المجتمع.

## 2-3 / وضعية تقويمية

هيت لك) : اسم فعل أمر بمعنى هلم، أسرع، أقبل... هذه المعاني دعوات لا يلزم أن تكون ناطقة على لسان من يدعوك مغريا بالفاحشة، كما هو الشأن بالنسبة لزوجة العزيز مع يوسف عليه السلام، وإنما كل إثارة تحرك الغريزة نحو الحرام فهي لفظة (هيت لك) ...

## المهام

- 1- أذكر السياق الذي وردت فيه لفظة (هيت) في سورة يوسف مع الاستدلال المناسب من السورة.
  - 2- أبرز العلاقة بين دلالة لفظة (هيت لك) وانتشار الفاحشة.
  - 3- أخده أماتاً ومظاهر لفظة (هيت لك)، العملية الصامتة؛
  - 4- أقترح حلولاً للحد من انتشار الفاحشة في المجتمع.